

الأغاني

(تَوَقَّـ دَراهمَ البَكَـريِّ إني ... أخافُ عليك عاقبةَ التَّعدِّـي) .

(أَقَرَّـبُ كلَّـ اصرَةٍ ليدنو ... فما يزدادُ مِنِّي غيرَ بُعْدٍ) .

(فأُقسمُ غيرَ مُسْتَثْنٍ يميناً ... أبا بَخْرٍ لَتَتَّخِمنَـ رَدِّي) .

أخبرني محمد بن عمران الصيرفي قال حدثنا الحسن بن عليل العنزي قال حدثني احمد بن بكير

الأسدي قال حدثني محمد بن أنس السلامي قال حدثني محمد بن سهل الأسدي راوية الكميت .

أن الحكم بن عبدل الأسدي أتى محمد بن حسان بن سعد التميمي وكان على خراج الكوفة فكلمه

في رجل من العرب أن يضع عنه ثلاثين درهما من خراجه فقال أمانني إني كنت أقدر أن أضع

من خراج أمير المؤمنين شيئاً فانصرف ابن عبدل وهو يقول .

(دَعِـ الثلاثين لا تَعْرِضْ لصاحبها ... لا باركْ إني في تلك الثلاثينا) .

(لَمَّا علا صوتُهُ في الدار مُبْتَكِرا ... كأشتفان يرى قوماً يَدُوسُونَ) .

(أَحسِنْ فَإِنَّكَ قد أُعْطيتَ مملكةً ... إمارةً صرتَ فيها اليومَ مَفْتُوناً) .

(لا يُعْطِيكَ إني خيراً مثلاًها أبداً ... أقسمتُ بإني إلاّ قلتَ آميناً) .

قال فلم يضع له شيئاً مما على الرجل فقال فيه .

(رأيتُ محمداً شَرَّهاً طَلُوماً ... وكنتُ أراهُ ذا وَرَعٍ وَقَصْدٍ) .

(يقولُ أمانني ربِّي خداعاً ... أمانتُ إني حَسَّانَ بنَ سَعْدٍ) .

(فما صادفتُ في فَحْطانِ مِثْلِي ... ولا صادفتُ مِثْلَكَ في مَعَدِّ) .

(أَقلَّـ براعةً وأشدَّ بُخْلاً ... وألَمَ عندَ مسألة وحمْدٍ) .

(نَحَوْتُ محمداً ودُخَانُ فيه ... كَرَّيحِ الجَعْرِ فوقَ عَطينِ جِلْدٍ) .

(فأُقسمُ غيرَ مُسْتَثْنٍ يميناً ... أبا بَخْرٍ لَتَتَّخِمنَـ رَدِّي)